كتب التخريج وأهميتها في الحكم علي الأحاديث

دكتور

عبد الرزاق بن خليفة الشايجي

رئيس قسم التفسير والحديث
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون}(١).

{يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا}(٢).

{يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما}(٣).

أما بعد،

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة فى النار.

فقد حظيت السنة النبوية بعناية فائقة حفظت أصولها من الضياع، وجمعت عناصرها من الشتات ودفعت عنها انتحال المبطلين، وتأويل الغالين، وكان أبرز مظاهر هذه العناية الربانية أولئك العلماء النجباء الذين جندهم الله لحفظ سنة نبيه ﷺ والذب عنها، وقد بذلوا فى ذلك جهودا عظيمة كانت نتائج الإخلاص والتفانى فى الذود عن حديث رسول الله ﷺ.

(١) سورة: آل عمران الآية: (١٠٢).
(٢) سورة: النساء -الآية: (١).
(٣) سورة: الأحزاب- الآية: (٧٠).

وكان جل اهتمامهم منصبا على دراسة الحديث فى نقله بالأسانيد وهى مزية للأمة الإسلامية لم تعرفها الأمم الأخرى، فأمعنوا النظر فى هذه الأسانيد، وقوموا رجالها لتمييز صحيح الحديث من سقيمه، ومنقطعه من موصوله، فنشأت علوم الحديث المختلفة ولعل من أبرزها نشأة علم التخرج الذى يعد الثمرة العملية والتطبيقية لعلوم الحديث، والذى يكشف من خلال اللثام عن درجة الأحاديث صحة وضعفا.

إن نشوء علم التخريج يعتبر استجابة صادقة من المسلمين لأوامر الله تعالى وتوجيهات نبيهم ﷺ، حتى يقطع دابر الحاقدين والمغرضين من إدخال شئ فى حديث رسولنا ﷺ ونصوص شريعتنا، ومن هنا يتبين لنا أهمية علم التخريج، الذى صار مهجرا صادقا، ونظارة صافية تعزل للناظر بها: الصحيح عن القريح، وتزن له المحامد والمثالب بالقسطاس المستقيم.

كما أن علم التخريج علم صعب عسر، ومزلق جد خطر، ومع هذا كله حظى هذا العلم برجال موهوبين ألمعيين صنعهم الله تعالى لحفظ دينه وسنة نبيه، وأقامهم حفظة لخدمة رسوله ﷺ وضبطه ونقله، بأمانة وتقوى وحب وإخلاص وتفان منقطع النظير، وجعلهم بذورا دائمة البزوغ والإشراق على الناس إلى يوم الناس[1].

فضرب هؤلاء العلماء فى خدمة الرسول ﷺ مثلا لا يدانى، فأدوا الأمانة بشجاعة آسرة وتفان غلاب وصبر وجلد نادرين، فلم يألوا جهدا فى معرفة أحوال الرواة وما يقبل من الأخبار وما يرد، حتى يبقى دين الله نقيا لا تخله شائبة.

ولقد بذل علماء هذا الفن جهدا عظيما فى سبيل ذلك، التعب والسفر الطويل، والرحلات المتعددة للتحرى والتنقيب عن أحوال الرواة ودراسة حياتهم والسؤال عنهم، حتى يتمكنوا من خلال هذا كله الحكم على الأحاديث حكما دقيقا.

(١) لمحات من تاريخ السنة ص ١٩٠.

١- دواعى البحث:

ولما كان علم التخريج يعد الثمرة العملية والتطبيقية لعلوم الحديث، والذى يكشف من خلاله اللثام عن درجة الأحاديث صحة وضعفا، أحببت أن أجمع جهود العلماء فى هذا المضمار، وأبين أهمية كتب التخريج فى الحكم على الأحاديث.

٢- الجديد الذى سأضيفه إلى علم الرجال:

١- جمع المصنفات الخاصة بكتب التخريج فى جميع الفنون فى صعيد واحد.

٢- بيان أهمية كتب التخريج فى الحكم على الأحاديث.

٣- الفائدة المرجوة من هذا البحث:

تمكين الباحثين من الوقوف على جميع المصنفات الخاصة بكتب التخريج فى جميع، ومعرفة تطور التأليف فى هذا الفن عبر القرون.

٥- خطة البحث:

هذا واقتضت طبيعة البحث أن أقسم الرسالة إلى مقدمة وفصلين وخاتمة

المقدمة:

أ- دواعى البحث.

ب- الجديد الذى سأضيفه إلى علم الرجال.

ج- الفائدة المرجوة من هذا البحث.

هـ- منهج البحث.

المبحث الأول: التخريج .اهميته.

المطلب الأول: تعريف التخريج لغة.

المطلب الثانى: تعريف التخريج اصطلاحا.

المطلب الثالث: التخريج عند المحدثين.

المطلب الرابع: موضوع علم التخريج.

المطلب الخامس: منزلة علم التخريج.

المطلب السادس: فائدة علم التخريج.

المطلب السابع: أهمية علم التخريج.

المبحث الثانى: كتب التخريج واهميته فى الحكم على الاحاديث

المطلب الأول: كتب التخريج.

المطلب الثانى: أهمية كتب التخريج فى الحكم على الحديث

الخاتمة: وتشمل على: خلاصة البحث ونتائجه.

وفى الختام فلا يفوتنى هنا أن أحمد الله تعالى على ما أنعم به علىّ من نعم عظيمة وآلاء جسيمة لا أحصى لها عدا ولا أعرف لها حدا، فأحمده تعالى على ما منّ به علىّ من التيسير والتسهيل ووفقنى للإسهام فى خدمة الحديث الشريف وعلومه بهذا البحث الذى أسأله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم نافعاً يوم العرض عليه، وأن يتجاوز عن زللى وخطئى وعمدى وجهلى إنه سميع مجيب وبالإجابة جدير.

وبعد... فهذا جهد المقل، وقد بذلت جهدى وطاقتى ما وسعنى الجهد والوقت ورغم ما بذلت من جهد وما أفرغت من وسع محاولة بذلك أن يصل هذا العمل إلى أحسن صوره، وأفضل هيئاته إلا أن يبقى جهدا بشريا عرضة للصواب والخطأ فقد أبى الله إلا أن يكتب الكمال لكتابه كما قال تعالى: {ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا}(١).

فما كان فى هذا البحث من صواب فهو بتوفيق الله وتسديده وبفضله ورحمته، وما كان فيه من خطأ فهو منى، والله ورسوله منه بريئات، والله أسأل أن يعفوا عنى.

هذا، وأسأل الله العلى القدير أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يرحم العلماء العاملين وأن يوفقنا بالإنضمام إلى ركب خدام سنة سيد المرسلين وأن يوفقنا لخدمة دينه وشرعه القويم، وأسأله تعالى أن يغفر لى فيما أخطأت والمثوبة فيما أصبت.

قال تعالى: {ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا * ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا * ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به * واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين}(٢).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...

(١) سورة النساء: الآية (٨٢).
(٢) سورة البقرة: الآية رقم (٢٨٦).

المبحث الأول

التخريج وأهميته

المطلب الأول

تعريف التخريج لغة[1]

"التخريج في أصل اللغة: اجتماع أمرين متضادين في شئ واحد. قال في "القاموس": "وعام فيه تخريج: خصب وجدب. وأرض مخرجة "كمنقشة" نبتها في مكان دون مكان. وخرج اللوح تخريجا: كتب بعضا وترك بعضا. والخرج: لونان من بياض وسواد.

ويطلق التخريج على عدة معان. أشهرها:

١- الاستنباط: قال في "القاموس": الاستخراج والاختراج: الاستنباط.

٢- التدريب: قال في "القاموس" خرجه في الأدب فتخرج، وهو خريج (كعنين "بمعنى مفعول" أي مخرج.

٣- التوجيه: نقول: خرج المسألة. وجهها، أي بين لها وجها.

"والمخرج: موضع الخروج. يقال: خرج مخرجا حسنا، وهذا مخرجة" ومنه قول المحدثين: "هذا حديث عرف مخرجه" أي موضع خروجه، وهو رواة إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم.

"والخروج نقيض الدخول، وقد أخرجه وخرج به: فيكون الإخراج معناه: الإبراز والإظهار، ومنه قوله تعالى: {كزرع أخرج شطأه}[2].

(١) أسباب اختلاف المحدثين (٢/ ٧٠٣- ٧٠٤)، أصول التخريج (ص ٩- ١٠).
(٢) سورة الفتح الآية رقم: (٢٩).

ومنه قول المحدثين عن الحديث: "أخرجه البخاري: أي أبرزه للناس وأظهره لهم ببيان مخرجه وذلك بذكر رجال إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم.

"والخروج نقيض الدخول، وقد أخرجه وخرج به" فيكون الإخراج معناه: الإبراز والإظهار، ومنه قوله تعالى: {كزرع أخرج شطأه}[1].

ومنه قول المحدثين عن الحديث: "أخرجه البخاري": أي أبرزه للناس وأظهره لهم ببيان مخرجه وذلك بذكر رجال إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم.

وكذلك قولهم: خرجه البخاري": بمعنى أخرجه، أي ذكر مخرجه، فهذا أصل اشتقاق المحدثين لكلمة "التخريج" أي إظهار مخرج الحديث، أي موضع خروجه، وذلك بذكر رواة إسناده"[2].

المطلب الثاني

تعريف التخريج اصطلاحا

لم يضع الأقدمون لكلمة "تخريج" تعريفا اصطلاحيا كما هو مفهوم عندنا اليوم، وذلك لأنهم كانوا يعرفون الحديث بمجرد معرفة رجال سنده، لخبرتهم بها. ثم أنهم كانت لهم دراية ومعرفة بكتب الحديث[3].

وكانت المستخرجات تعنى عندهم: أن يعمد المحدث إلى كتاب من كتب السنن فيخرجه بإسناده، بحيث لا يخرجه من طريق صاحب الكتاب إلا لضرورة، فيجتمع معه في شيخه، أو من فوقه ولو في الصحابي، كمستخرج الحميدي على الصحيحين، وأبي

(١) سورة الفتح الآية رقم (٢٩).
(٢) تاريخ العروس (٢/ ٣٨- ٤٢)، لسان العرب (٢/ ٢٤٩- ٢٥٤)، المعجم الوسيط (١/ ٢٢٣- ٢٢٤)، مادة (خ - ر- ج).
(٣) أصول التخريج ص١٥.

نعيم على مسلم[1].

وقد عرف الأستاذ الدكتور محمد أبو شهبة التخريج بقوله:

"عزو الأحاديث إلى من ذكرها فى كتابه من الأئمة وبيان درجتها من الصحة أو الحسن أو الضعف"[2].

والمطلع على كتب التخريج يرى أن المخرجين يبينون درجة الحديث من حيث القوة والضعف، فمنهم من يبينه اختصارا كما هو الحال فى تخريج العراقى لأحاديث "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالى، وتخريجه لأحاديث "المنهاج" للبيضاوى، ومنهم من يبينه تفصيلا، بعد عرض لأقوال العلماء ومناقشتها، كما هو الحال فى تخريج الحافظ الزيلعى لأحاديث "الهداية" للمرغينانى، وتخريج الحافظ بن حجر لأحاديث "شرح الوجيز الكبير" للرافعى، وأهمية كتب التخريج تأتى أولا من بيان حال الأحاديث المخرجة من الصحة والضعف.

ويظهر تمكن مؤلف "التخريج" فى الحديث رواية، من بحثه فى بيان درجة الحديث، من خلال استيفاء الكلام على طرقه، والكشف عن علله، والتحقيق فى رجاله جرحا وتعديلا[3].

المطلب الثالث

التخريج عند المحدثين

يطلق التخريج عند المحدثين على عدة معان[4]:

(١) فتح المغيث (١/ ٣٩- ٤٣)، تدريب الراوي (١/ ١١١- ٩١١٦).
(٢) الوسيط في علوم الحديث ص٣٥٣.
(٣) أسباب اختلاف المحدثين (٢/ ٧٠٦).
(٤) أسباب اختلاف المحدثين (٢/ ٧٠٤- ٧٠٥).

١- فيطلق على أنه مرادف لـ "الإخراج": أى إبراز الحديث للناس بذكر مخرجه، أى رجال إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم، فيقولون مثلا: هذا حديث أخرجه البخارى، أو خرجه البخارى، أى رواه وذكر مخرجه استقلالا. قال ابن الصلاح فى "علوم الحديث"[1]: «وللعلماء بالحديث فى تصنيفه طريقتان إحداهما: التصنيف على الأبواب وهو تخريجه على أحكام الفقه وغيرها».. "فالمراد بقوله: "تخريجه" أى إخراجه وروايته للناس فى كتابه.

٢- ويطلق على معنى إخراج الأحاديث من بطون الكتب وروايتها: فقال السخاوى فى "فتح المغيث"[2]: «والتخريج: إخراج المحدث الأحاديث من بطون الأجزاء والمشيخات والكتب ونحوها، وسياقها من مرويات نفسه أو بعض شيوخه أو أقرانه ونحو ذلك والكلام عليها وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين....".

٣- ويطلق على معنى الدلالة أى الدلالة على مصادر الحديث الأصلية، وعزوه إليها، وذلك بذكر من رواه من المؤلفين.

قال المناوى فى "فيض القدير" عند قول السيوطى: "وبالغت فى تحرير التخريج"... بمعنى اجتهدت فى تهذيب عزو الأحاديث إلى مخرجها من أئمة الحديث، من الجوامع والسنن والمسانيد، فلا أعزو إلى شئ منها إلا بعد التفتيش عن حاله وحال مخرجه، ولا أكتفى بعزوه إلى من ليس من أهله وإن جل - كعظماء المفسرين"[3].

والمعنى الثالث: هو الذى شاع واشتهر بين المحدثين، وكثر استعمال هذا اللفظ فيه. ولاسيما فى القرون المتأخرة، بعد أن بدأ العلماء بتخريج الأحاديث المبثوثة فى بطون الكتب لحاجة الناس إلى ذلك:(٤).

(١) علوم الحديث ص ٢٢٨.
(٢) فتح المغيث (٢/ ٣٣٨).
(٣) شرح الجامع الصغير (١/ ٢٠).
(٤) أصول التخريج ص ١١- ١٢.

نعيم على مسلم[1].

وقد عرف الأستاذ الدكتور محمد أبو شهبة التخريج بقوله:

"عزو الأحاديث إلى من ذكرها فى كتابه من الأئمة وبيان درجتها من الصحة أو الحسن أو الضعف"[2].

والمطلع على كتب التخريج يرى أن المخرجين يبينون درجة الحديث من حيث القوة والضعف، فمنهم من يبينه اختصارا كما هو الحال فى تخريج العراقى لأحاديث "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالى، وتخريجه لأحاديث "المنهاج" للبيضاوى، ومنهم من يبينه تفصيلا، بعد عرض لأقوال العلماء ومناقشتها، كما هو الحال فى تخريج الحافظ الزيلعى لأحاديث "الهداية" للمرغينانى، وتخريج الحافظ بن حجر لأحاديث "شرح الوجيز الكبير" للرافعى، وأهمية كتب التخريج تأتى أولا من بيان حال الأحاديث المخرجة من الصحة والضعف.

ويظهر تمكن مؤلف "التخريج" فى الحديث رواية، من بحثه فى بيان درجة الحديث، من خلال استيفاء الكلام على طرقه، والكشف عن علله، والتحقيق فى رجاله جرحا وتعديلا[3].

المطلب الثالث

التخريج عند المحدثين

يطلق التخريج عند المحدثين على عدة معان[4]:

(١) فتح المغيث (١/ ٣٩- ٤٣)، تدريب الراوي (١/ ١١١- ١١٦).
(٢) الوسيط في علوم الحديث ص٣٥٣.
(٣) أسباب اختلاف المحدثين (٢/ ٧٠٦).
(٤) أسباب اختلاف المحدثين (٢/ ٧٠٤- ٧٠٥).

١- فيطلق على أنه مرادف لـ "الإخراج": أى إبراز الحديث للناس بذكر مخرجه، أى رجال إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم، فيقولون مثلا: هذا حديث أخرجه البخارى، أو خرجه البخارى، أى رواه وذكر مخرجه استقلالا. قال ابن الصلاح فى "علوم الحديث"[1]: «وللعلماء بالحديث فى تصنيفه طريقتان إحداهما: التصنيف على الأبواب وهو تخريجه على أحكام الفقه وغيرها».. "فالمراد بقوله: "تخريجه" أى إخراجه وروايته للناس فى كتابه.

٢- ويطلق على معنى إخراج الأحاديث من بطون الكتب وروايتها: فقال السخاوى فى "فتح المغيث"[2]: «والتخريج: إخراج المحدث الأحاديث من بطون الأجزاء والمشيخات والكتب ونحوها، وسياقها من مرويات نفسه أو بعض شيوخه أو أقرانه ونحو ذلك والكلام عليها وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين....".

٣- ويطلق على معنى الدلالة أى الدلالة على مصادر الحديث الأصلية، وعزوه إليها، وذلك بذكر من رواه من المؤلفين.

قال المناوى فى "فيض القدير" عند قول السيوطى: "وبالغت فى تحرير التخريج"... بمعنى اجتهدت فى تهذيب عزو الأحاديث إلى مخرجها من أئمة الحديث، من الجوامع والسنن والمسانيد، فلا أعزو إلى شئ منها إلا بعد التفتيش عن حاله وحال مخرجه، ولا أكتفى بعزوه إلى من ليس من أهله وإن جل - كعظماء المفسرين"[3].

والمعنى الثالث: هو الذى شاع واشتهر بين المحدثين، وكثر استعمال هذا اللفظ فيه. ولاسيما فى القرون المتأخرة، بعد أن بدأ العلماء بتخريج الأحاديث المبثوثة فى بطون الكتب لحاجة الناس إلى ذلك:(٤).

(١) علوم الحديث ص ٢٢٨.
(٢) فتح المغيث (٢/ ٣٣٨).
(٣) شرح الجامع الصغير (١/ ٢٠).
(٤) أصول التخريج ص ١١- ١٢.

المطلب الرابع

موضوع علم التخريج

وموضوعه الذى يبحث فيه هو موضوع الحديث الشريف نفسه ضرورة أنه الوسيلة للتعرف على موطنه من شتى مصادر السنة المعتبرة.

والمراد به: ما أضيف إلى النبى ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقيه، فى الحركات، وفى السكنات، وفى اليقظة، وفى المنام وما أضيف إلى الصحابى أو التابعى من قول أو فعل ليس للاجتهاد فيه مدخل ودراسة أسانيدها، ومتونها وتحرير ألفاظها(١).

المطلب الخامس

منزلة علم التخريج

هو من أشرف العلوم إذ يتوصل به إلى معرفة الأحاديث ودرجتها، تلك الأحاديث التى هى الأصل الثانى للتشريع، ومناط الأحكام، وبها يعرف الحلال من الحرام، وهى التى تفجرت منها بحار العلوم الفقهية، وتزينت بجواهرها التفاسير القرآنية، والشواهد النحوية والدقائق الوعظية، والعقيدة الإيمانية، وهى التى تسلك بصاحبها نهج السلامة وتكون سببا فى إحلاله دار الكرامة، وهى مرجع الأصولى وإن برز فى فنه، والفقيه وإن برز؟؟(٢).

(١) كشف اللثام (١/ ٣٨).
(٢) كشف اللثام (١/ ٣٩).

المطلب السادس

فائدة علم التخريج

تكمن فائدته فى وضع يد الباحث على الحديث الذى يريده بسرعة ويسر من موقعه فى مصادره المعتبرة والمتنوعة عند أئمة الحديث، مع معرفة درجته التى قررها له العلماء، كما يساعده على الإحاطة بكثير من الأحاديث -وهى خبرة المحدث- فى هذه المصادر المختلفة، وبمعرفة مذاهب العلماء، ومناهجهم فيها من حيث التأليف والحكم على الأحاديث بما يقتضيه من صحة أو حسن أو ضعف أو وضع بعد معرفة أحكامهم على الرجال، وغير ذلك من الأمور وبالجملة فهو العلم الذى ينمى مدارك المحدث ويوسع آفاقه ويجعله على معرفة قوية بكل ما يتصل بجوانب الحديث عن رسول الله ﷺ من علوم ومعارف(١).

المطلب السابع

أهمية علم التخريج

مما لا شك فيه، أن هذا الفن من الفنون المهمة جدا وتزداد أهميته يوما بعد آخر، وفى زماننا اليوم هو أكثر أهمية وذلك: لقصر باع المتعلمين وخاصة فى ميدان الحديث، وذلك لتعدد مشاغل الإنسان، وانصراف الناس إلى الدنيا وزينتها.....

ومما يزيد من أهميته أيضا كثرة الناعقين، وتلويحهم بكلام ما أنزل الله به من سلطان مسطرا فى بعض الكتب سيق بها الغيث والسمين، وضعها سليمو السريرة فى كتبهم فى بعض الأحيان ودسها أعداء الله والمغفلون بين ما كتب الأعلام فى أحيان أخرى فأخذ أعداء الله يشككون ويتقولون عن الإسلام بما ليس فيه، وهو مما يقولون براء، وهم به يموهون على البسطاء ويستحوذون به على هوى الخبثاء ... فلما كانت

(١) كشف اللثام (١/ ٣٩).

الحالة هذه كان من الضرورى جدا تبيين حال هذه الأحاديث وسبر طرقها، وبيان ما صح وما لم يصح وتوضيح ما خفى معناه وما استشكل مراده... على أن هناك كتبا أخرى، تلقاها العلماء وطلاب العلم بالقبول، فاقبلوا عليها دراسة وفهما، واستظهارا وفيها أحاديث كثيرة، لم تبين صحتها من سقمها على أن هذه المهمة لم يغفلها أئمتنا الأعلام وسلفنا الصالح فقاموا بالمهمة خير قيام، فوضعوا فيها المؤلفات القيمة النافعة لا يستغنى عنها طالب العلم.

وكانت بداية ظهور هذا الفن فى منتصف القرن الخامس الهجرى. فهذا الحافظ الخطيب البغدادى يصنف كتابا بعنوان «الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب" انتقاء الخطيب من حديث الشريف أبى القاسم الحسينى.

"وطريقته فى تأليف الكتاب، هى: أنه يأتى بالحديث بسنده من الشريف أبى القاسم إلى نهايته مرفوعا كان الحديث أو موقوفا وبعد الانتهاء من سرده يبدأ بتخريجه ثم يبين درجته.

ثم صنف الإمام أبو بكر محمد بن موسى الحازمى - "تخريج أحاديث المهذب" وهو فى فقه الشافعية- لأبى إسحاق الشيرازى.

ثم تتالت المصنفات فى التخريج فقام المحدثون بتخريج أحاديث كتب الفقه والأصول والتفسير والعقائد وغيرها.

بل إنهم لم ينسوا أن يخرجوا أحاديث "شرح الكفاية" فى النحو لنعلم مدى ما وصل إليه اهتمام العلماء بسنة رسول الله ﷺ.

ولكن مما يحز بالنفس: أن أغلب هذه الكتب لا تزال على رفوف المكتبات العتيقة، تنتظر أولى الهمم، ومن ينفض عنها غبار القرون الطوال، وإن ما طبع منها يعد على الأصابع، لذا فإنه من الواجب على كل غيور على الإسلام، أن ينتبه لهذه المهمة فيقوم بدوره فى شأنها وعلى المؤسسات والجامعات الإسلامية أن تساهم فى طبع هذه المؤلفات ونشرها وتيسيرها لطلاب العلم، وعشاق المعرفة، وبذلك تكون قد أدت واجبا من أهم الواجبات عليها، وقامت بخدمة جليلة - من أهم الخدمات، وعمل مشكور فى الدنيا محمود العاقبة فى الآخرة {وما عند الله خير وأبقى}[1].

(١) سورة القصص: الآية رقم (٦٠).

المبحث الثاني

كتب التخريج واهميتها فى الحكم على الاحاديث

المطلب الاول

كتب التخريج

قدم علماء الحديث خدمة كبيرة لكتب التراث بمختلف فنونها فخرجوا أحاديثها وبالتالى فقد قدموا خدمة جليلة مشكورة للسنة النبوية المطهرة، وسدوا بعملهم هذا ثغرة كبيرة فى صرح المصنفات، ولو لم يقوموا بهذا الجهد الكبير لكان هناك نقص كبير فى خدمة المصنفات فى العلوم الشرعية، فجزى الله سلفنا على ما قاموا به من الجهود التى بذلوها فى تلك المصنفات ابتغاء وجه الله وقد سنوا سنة حسنة لكل من جاء بعدهم وحذا حذوهم. وقد أسدى علماء الحديث وعلومه يداً بيضاء لكل فنون علوم الشريعة الغراء وعلوم اللغة العربية بتخريج أحاديث تلك الكتب[1].

هذه قائمة بكتب التخريج المدونة لدى أهل الحديث فى القديم والحديث التى وقفت عليها مع بيان المطبوع منها والمخطوط مع ذكر مكان وجودها إن أمكن.

١- الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج.

تأليف: عبد الله بن محمد بن الصديق الغمارى (١٣٨٠هـ).

تحقيق: سمير طه المجذوب.

مطبوع بعالم الكتب. بى روت. لبنان.

(١) أصول التخريج ودراسة الأسانيد ص١١، تخريج الأحاديث النبوية الواردة في مدونه الإمام مالك بن أنس ١/ ٤٥.

٢- إتحاف الأخيار بتخريج ما فى تفسير البيضاوى من الأخبار.

تأليف: عوض بن محمد بن السقاف الحضرمى الشافعى.

ذكره المدارسى فى مقدمة كتاب فيض البارى، قال: وشيخ مشايخنا الفاضل الألمعى الأوحد اللوذعى السيد عوض فذكره، كما ذكره محقق كتاب الفتح السماوى (١/ ٦٠).

٣- الأحاديث المخرجة فى الصحيحين التى تكلم فيها بضعف وانقطاع.

ذكره ابن فهد فى لحظ الألحاظ (ص/ ٢٣١).

٤- إخبار الأحياء بأخبار الإحياء (إحياء علوم الدين للغزالى).

تأليف: عبد الرحيم بن الحسين العراقى (ت ٨٠٦هـ).

ذكر ابن فهد فى لحظ الألحاظ (ص/ ٢٢٩): أنه أربع مجلدات. وذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٦، ١٩٠).

٥- إدراك الحقيقة فى تخريج أحاديث الطريقة للبركوى.

تأليف: على بن حسن بن صدفة المصرى (ت. ١٢٧هـ).

ذكره حاجى خليفة فى "كشف الظنون" (٢/ ١١١٢)، وشجرة النور الذكية (ص/ ٥٢١).

٦- إرشاد النبيه إلى أدلة التنبيه (التنبيه للشيرازى فقه شافعى).

تأليف: عماد الدين بن كثير (ت ٧٧٤هـ) ذكر السامرائى فى تخريج أدلة المنهاج (ص/ ٢٨٥) رقم (١٢) أنه يوجد منه نسخة مخطوطة فى مكتبة فيض الله أفندى رقم (٢٨٣).

٧- إرواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مطبوع بالمكتب الإسلامى. بيروت. لبنان.

الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٨- الاستدراك على شيخه العراقى فى تخريج الإحياء.

تأليف: أحمد بن حجر العسقلانى (٨٥٢هـ).

ذكره السخاوى فى الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٧).

٩- البدر المنير فى تخريج الأحاديث والآثار الواقعة فى الشرح الكبير للرافعى.

تأليف: سراج الدين عمر بن الملقن (ت ٨٠٤هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٩) ويقع فى (٧) مجلدات مخطوط، يوجد نسختين منه:

- الأولى: نسخة فى مكتبة أحمد الثالث رقم ٤٧٤.

- الثانية: نسخة ثانية فى الجامع الكبير بصنعاء.

١٠- بغية الألمعى فى تخريج الزيلعى.

تأليف: محمد يوسف البنورى.

مطبوع بذيل نصب الراية.

تحفة الأحياء بما فات من تخاريج الإحياء

تأليف: قاسم بن قطلوبغا الحنفى (ت ٨٨٩هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٩٠).

١١- تحفة الراوى فى تخريج أحاديث البيضاوى (تفسير البيضاوى).

تأليف: ابن همات زاده التركمانى (ت ١١٧٥هـ).

ذكره السامرائى فى تخريج أدلة المنهاج (ص/ ٢٨١) رقم (٢٥).

يوجد نسختين منه:

- الأولى فى مكتبة ولى الدين فى اسطنبول رقم (٥١١).

- والأخرى فى مكتبة عارف حكمت فى المدينة النبوية.

١٢- تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب (فى أصول الفقه).

تأليف: عماد الدين ابن كثير (ت ٧٤٤هـ).

ذكره السامرائى فى تخريج أدلة المنهاج فى (٢٨٦) رقم (٢٨) مخطوط نسخة منه فى مكتبة فيض الله رقم (٢٨٣).

١٣- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (المنهاج فى الفقه للإمام النورى).

تأليف: سراج الدين عمر بن الملقن (ت ٨٠٤هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٧).

مخطوط، يوجد نسختين منه:

- الأولى: نسخة فى مكتبة آياصوفيا رقم (٤٦٣).

- الثانية: نسخة أخرى فى شستربتى.

١٤- التحقيق فى أحاديث التعليق (فقه حنبلى).

تأليف: عبد الرحمن بن الجوزى (ت ٥٩٧هـ).

ذكره السامرائى فى تخريج أدلة المنهاج (ص/ ٢٨٥) رقم (١٠).

مخطوط منه نسخة فى دار الكتب المصرية رقم (٢).

١٥- تخريج أحاديث أحكام القرآن لابن العربى.

تأليف: محمد مصطفى بلقات.

رسالة ماجستير مسجلة بدار الحديث الحسنية فى المغرب عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

١٦- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين.

تأليف: محمود بن محمد الحداد.

دار العاصمة. الرياض. السعودية.

الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.

١٧- تخريج أحاديث الأذكار الواردة عن رسول الله ﷺ.

وهو من أمالى أحمد بن حجر العسقلانى (٨٥٢هـ).

ذكره السخاوى فى الجواهر والورد (٢/ ٦٦٧) وقال: فى خمس مجلدان نحو النصف، أملاه.

مخطوط. توجد نسخة كاملة منه فى الخزانة الملكية فى الرياض.

١٨- تخريج أحاديث الأصول للبزدوى.

تأليف: قاسم ابن قطلو بغا (ت ٨٧٩هـ).

طبع حاشية على كتاب البزدوى. كراجى.

١٩- تخريج أحاديث الأم للشافعى.

تأليف: أحمد بن الحسين البيهقى (ت ٤٥٨هـ).

ذكره السامرائى فى تخريج أدلة المنهاج (ص/ ٢٨٥) رقم (١٣).

مخطوط:

المجلد الأولى منه فى مكتبة شستربتى بإيرلندة.

المجلد الثانى منه فى دار الكتب المصرية رقم (٩١١) حديث.

٢٠- تخريج أحاديث تفسير البحر العلوم. لأبى الليث السمرقندى.

تأليف: قاسم بن قطلو بغا (٨٧٩هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٦).

٢١- تخريج أحاديث رسالة الصلاة للإمام أحمد بن حنبل.

تأليف: محمد عبد الرزاق حمزة. الإمام الثانى بالحرم المكى الشريف.

مطبوع بدار النصر بمصر سنة ١٩٨٠م.

٢٢- تخريج أحاديث سورة الرعد من تفسير ابن كثير.

تأليف: محمد عبده عبد الرحمن.

رسالة ماجستير قدمت فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٢٣- تخريج أحاديث شرح التنبيه للزنكلونى.

تأليف: أحمد بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).

ذكره السخاوى فى الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٦) وقال: لم يكمل، شرع فيه.

٢٤- تخريج أحاديث شرح العقائد.

تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (٩١١هـ).

تحقيق: السيد صبيحى السامرائى.

مطبوع بدار الرشد. الرياض. السعودية.

٢٥- تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعى.

تأليف بدر الدين الزركشى (ت ٧٩٤هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٩٠).

٢٦- تخريج أحاديث الشرح الكبير.

تأليف: بدر الدين أو عز الدين محمد بن شرف أبى بكر بن عبد العزيز بن جماعه الشافعى حفيد ابن جماعه (٨١٩هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٩٠).

٢٧- تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعى على وجيز الغزالى فى فقه الشافعية.

تأليف: بدر الدين بن جماعه الكتانى (ت ٧٦٧هـ)

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٩).

٢٨- تخريج أحاديث شرح معانى الآثار للطحاوى.

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٦).

وقال: لبعضهم سماه الحاوى فى بيان آثار الطحاوى عزى فيه كل حديث من أحاديثه إلى الكتب المشهورة من الستة وغيرها وبين صحيحها وحسنها وضعيفها.

٢٩- تخريج أحاديث شرح المواقف.

تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (ت ٩١١هـ).

تحقيق: صبحى السامرائى.

مطبوع بمكتبة النهضة العربية، بيروت، لبنان.

٣٠- تخريج أحاديث شرح المواقف فى علم الكلام.

تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (ت ٩١١هـ).

تحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلى.

مطبوع بدار المعرفة، بيروت، لبنان.

٣١- تخريج أحاديث الشفا (للقاضى عياض).

تأليف: قاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٧).

٣٢- تخريج أحاديث الشهاب (شهاب الأخبار للقضاعى).

تأليف: أبو العلاء العراقى.

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/١٨٧).

٣٣- تخريج أحاديث الشهاب (شهاب الأخبار للقضاعى).

تأليف: محمد بن جعفر الكتانى (ت ١٣٤٥هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٧).

٣٤- تخريج أحاديث الصحاح للجوهرى.

تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (ت ٩١١هـ).

٣٥- تخريج أحاديث العادلين لأبى نعيم الأصبهانى.

تأليف: محمد بن عبد الرحمن السخاوى (ت ٩٠٢هـ).

تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان.

مطبوع بدار البشائر الإسلامية. بيروت، لبنان.

الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٣٦- تخريج أحاديث عوارف المعارف للسهروردى.

تأليف: قاسم بن قطلوبغا الحنفى (ت ٨٧٩هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٩٠).

٣٧- تخريج أحاديث فضائل الشام للربعى.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مطبوع بالمكتب الإسلامى بدمشق. عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.

٣٨- تخريج أحاديث كتاب الكافى لابن قدامة المقدسى.

تأليف: خلف سويلم العنزى.

رسالة ماجستير فى كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود. بالرياض عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

ذكره السامرائى فى تخريج أدلة المنهاج (ص/ ٢٨٧) رقم (٤٥) ويوجد منه نسخة مخطوطة فى المكتبة الظاهرية بدمشق.

٣٩- تخريج أحاديث الكشاف للزمخشرى.

تأليف: جمال الدين الزيلعى (ت ٧٦٢هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٦).

توجد نسخة منه مخطوطة فى دار الكتب المصرية رقم (١٣٣) حديث.

٤٠- تخريج أحاديث الكفاية (فى فروع الشافعية) لأبى حامد محمد بن إبراهيم السهيلى.

تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (ت ٩١١هـ).

ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (٢/ ١٤٩٨).

٤١- تخريج الأحاديث التى لا أصل لها فى الإحياء.

تأليف: عبد الوهاب بن على السبكى (ت ٧٧١هـ).

٤٢- تخريج الأحاديث التى يشير إليها الترمذى فى كل باب.

تأليف: زين الدين عبد الرحيم العراقى (ت ٨٠٦هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٦).

٤٣- تخريج أحاديث المختصر لابن الحاجب.

تأليف: سراج الدين ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٨).

٤٤- تخريج أحاديث اللمع فى أصول الفقه.

تأليف: عبد الله بن محمد الصديقى الغمارى الحسنى (١٣٠٨هـ).

تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلى.

مطبوع بعالم الكتب. بيروت. الطبعة الثانية عام ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

٤٥- تخريج أحاديث المختصر لابن الحاجب.

تأليف: بدر الدين الزركشى (٧٩٤هـ).

ذكره محقق كتاب الفتح السماوى (١/ ٥٧).

٤٦- تخريج أحاديث المختصر فى أصول الفقه لابن الحاجب.

تأليف: أحمد بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١١٨).

٤٧- تخريج أحاديث المختصر الكبير لابن الحاجب فى الأصول.

تأليف: محمد بن أحمد بن عبد الهادى (ت ٧٤٤هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٨).

٤٨- تخريج أحاديث مختصر الكفاية.

تأليف: أحمد بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).

ذكره السخاوى فى الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٧)، وقال: لم يكمل.

٤٩- تخريج أحاديث مختصر المنهاج.

تأليف: عبد الرحيم بن الحسين العراقى (ت ٨٠٦هـ).

تحقيق: صبحى السامرائى.

مطبوع ضمن مجلة البحث العلمى والتراث الإسلامى العدد الثانى عام ١٣٩٩هـ، مكة المكرمة.

٥٠- تخريج أحاديث مختصر المنهاج فى أصول الفقه.

تأليف: عبد الرحيم العراقى (ت ٨٠٦هـ).

تحقيق: السيد صبحى البدرى السامرائى.

مطبوع بدار الكتب السلفية ، القاهرة.

٥١- تخريج أحاديث المستصفى للغزالى.

تأليف: بشير صبحى بشير.

رسالة ماجستير مسجلة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٥٢- تخريج أحاديث المشكاة.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مخطوط.

٥٣- تخريج أحاديث مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مطبوع بالمكتب الإسلامى، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.

٥٤- تخريج أحاديث منتقده فى كتاب التوحيد لشيخ الإسلام -محمد بن عبد الوهاب.

تأليف: فريح بن صالح البهلال.

مطبوع بدار الأثر، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

٥٥- تخريج أحاديث المنهاج (للبيضاوى).

تأليف: بدر الدين الزركشى (ت ٧٩٤هـ).

٥٦- تخريج أحاديث المنهاج فى أصول الفقه للبيضاوى.

تأليف: التاج السبكى (ت ٧٧١هـ).

٥٧- تخريج أحاديث منهاج البيضاوى.

تأليف زين الدين عبد الرحيم العراقى (ت ٨٠٦هـ).

مطبوع بتحقيق: الأستاذ صبحى السامرائى.

٥٨- تخريج أحاديث المهذب لأبى إسحاق الشيرازى.

تأليف: محمد بن موسى الحازمى (ت ٥٨٤هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٩٠).

٥٩- تخريج أحاديث المهذب (فى الفقه الشافعى للشيرازى.

تأليف: سراج الدين عمر بن الملقن (ت ٨٠٤هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٩٠).

تخريج الأحاديث النبوية المنقطعة فى السيرة الهامشية.

تأليف: أحمد بن حجر العسقلانى (٨٥٢هـ).

ذكره السخاوى فى الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٧).

٦٠- تخريج الأحاديث النبوية الواردة فى مدونة الإمام مالك بن أنس.

تأليف: الطاهر محمد الدرديرى.

طبع بمركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى، جامعة أم القرى، السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٦٢- تخريج أحاديث النصيحة الكافية للشيخ زروق.

تأليف: على بن أحمد الحريش الفاسى.

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٩٠).

٦٣- تخريج الأحاديث والآثار التى وردت فى شرح الكفاية فى النحو.

تأليف: عبد القادر البغدادى (ت ١٠٩٣هـ).

ذكره السامرائى فى تخريج أدلة المنهاج (ص/ ٢٨٦) رقم (٣٥) مخطوط نسخة منه فى مكتبة شهيد على باشا، مجموع رقم (٢٥٠٩).

٦٤- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة فى الكشاف.

تأليف: جمال الدين الزيلعى (ت ٧٦٢هـ).

مخطوط توجد نسخة منه فى دار الكتب المصرية رقم (١٣٢) حديث.

٦٥- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة فى المنهاج للبيضاوى.

تأليف: زين الدين عبد الرحيم العراقى (ت ٨٠٦هـ).

تحقيق: محمد بن ناصر العجمى.

مطبوع بدار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٦٦- تخريج الأحاديث الواقعة فى التحفة الوردية.

تأليف: عبد القادر البغدادى (ت ١٠٩٣هـ).

ذكره السامرائى فى تخريج أدلة المنهاج (ص/ ٢٨٦) رقم (٣٦) مخطوط نسخة منه فى مكتبة شهيد باشا، مجموع رقم (٢٥٠٩)

٦٧- تخريج أربعين حديثا بلدانية من صحيح ابن حبان.

ذكره ابن فهد فى لحظ الألحاظ (ص/ ٢٣٢).

٦٨- تخريج الأربعين النووية بالأسانيد العلية.

تأليف: أحمد بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).

ذكره السخاوى فى الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٧)، الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٧).

وقال السخاوى: بيضها وحدث بها عدن سنة ثمانمائة.

٦٩- تخريج تقريب الأسانيد.

تأليف: ولى الدين أبى زرعه العراقى.

ذكره السامرائى فى تخريج أدلة المنهاج (ص/ ٢٨٥) رقم (١٤) مخطوط الجزء الثانى منه فى دار الكتب المصرية رقم (٧٢٥) حديث.

٧٠- تخريج الدلائل لما فى رسالة أبى زيد القيروانى.

من الفروع والمسائل.

تأليف: أحمد بن محمد الغمارى (ت ١٣٨٠هـ).

٧١- تخريج زوائد أحاديث فتح المجيد على التيسير.

تأليف: جاسم الفهيد الدوسرى.

مطبوع بدار الخلفاء للكتاب الإسلامى، الكويت الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٧٢- تخريج شرح الوجيز (الوجيز فى الفقه للغزالى).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٥٤).

٧٣- تخريج على الأربعين تساعية الإسناد للميدومى.

ذكره ابن فهد فى لحظ الألحاظ (ص/ ٢٣٢).

٧٤- تخريج الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب.

للشريف أبى القاسم الحسينى.

تأليف: الخطيب البغدادى (ت ٤٦٤هـ).

٧٥- تخريج الفوائد المنتجة الصحاح والغرائب لأبى قاسم المهروانى.

تأليف: الخطيب البغدادى (ت ٤٦٣هـ).

توجد منه نسخة مصورة بمركز البحث العلمى بمكة المكرمة، تحت رقم (٢٢٨) حديث.

٧٦- تخريج مستدرك الحاكم.

ذكره ابن فهد فى لحظ الألحاظ (ص/ ٩٢٣٢.

٧٧- تخريج مشيخة القاضى ناصر الدين بن التونسى.

ذكره ابن فهد لحظ الألحاظ (ص/ ٢٣١).

٧٨- تخريج الواف بآثار الكشاف.

تأليف: أحمد بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).

ذكره السخاوى فى الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٦) وقال: فى مجلدين، قفصه فى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، ولم يبيض لكونه مازاد غالبا على تقفيص الآثار، ويكتب تخريج الأحاديث من المصنف قبله.

٧٩- تذكرة الأخيار بما فى الوسيط من الأخبار (والوسيط فى الفقه الغزالى).

تأليف: سراج الدين عمر بن الملقن (ت ٨٠٤هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٩٠).

مخطوط، توجد نسخة منه فى مكتبة أحمد الثالث رقم (٤٧٣).

٨٠- تذكرة المحتاج فى تخريج أحاديث المنهاج للبيضاوى.

تأليف: سراج الدين عمر بن الملقن (ت ٨٠٤هـ).

٨١- التعريف والأخبار بتخريج أحاديث الاختيار.

تأليف: القاسم بن قطلوبغا الحنفى (ت ٨٧٩هـ).

واسم الكتاب المخرج "الاختيار لتعاليل المختار كل من الشرح والمشروح" لأبى الفضل مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الموصلى (ت ٦٨٣هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٩).

مخطوط، منه نسختان:

- الأولى فى مكتبة فيض الله رقم (٤٩٢).

- ونسخة بخط المؤلف مصورة فى مكتبة مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بمكة المكرمة، التابع لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى. وعدد أوراقها (١٧٩) رقم (١٥٨) فقه حنفى.

٨٢- التكميل لما فات تخريجه من إرواء الغليل.

تأليف: صالح بن عبد العزيز آل الشيخ.

مطبوع بدار العاصمة، الرياض، السعودية.

الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٨٣- التلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير.

تأليف: أحمد بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).

طبع قديما فى الهند، ثم طبع أكثر من طبعة أشهرها طبعة الشيخ عبد الله اليمانى بمطبعة شركة الطباعة الفنية عام ١٣٨٤هـ بالقاهرة.

٨٤- التمييز فى تلخيص أحاديث شرح الوجيز.

تأليف: أحمد بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).

ذكره السخاوى فى الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٦) وقال: فى مجلدين، ملخصا له من كتاب شيخه ابن الملقن، كمل وبيض.

٨٥- التنبيه على أحاديث الهداية.

تأليف: مصلح الدين مصطفى الشرورى.

ذكره فى مقدمة نصب الراية (١/ ١٥) باب شروح الهداية فقها وحديث.

٨٦- تنقيح التحقيق فى أحاديث التعليق.

تأليف: محمد بن أحمد بن عبد الهادى (ت ٧٤٤هـ).

ذكره السامرائى فى تخريج أدلة المنهاج (ص/ ٢٨٥) رقم (١٠).

يوجد منه نسخة مخطوطة فى مكتبة السلطان أحمد الثالث رقم (٢٩٦٨). ونسخة ثانية فى دار الكتب الظاهرية بدمشق وهى ناقصة. تحت الرقم (٣٠١) حديث.

٨٧- تنقيح كتاب التحقيق فى أحاديث التعليق.

تأليف: محمد بن أحمد الذهبى (ت ٧٤٨هـ).

مخطوط توجد نسخة منه فى دار الكتب المصرية بخط المؤلف.

جزء فيه الداعى البشير لتخريج أحاديث ابن بشير.

٨٨- جلاء العينين بتخريج روايات البخارى فى جزء رفع اليدين.

تأليف: بديع الدين شاه السندى.

مطبوع بمكتبة السنة، القاهرة، مصر.

٨٩- حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من أحاديث الشرح الكبير للرافعى.

تأليف: محمد بن السيد درويش الحوت البيروتى (ت ١٢٧٦هـ).

٩٠- خلاصة البدر المنير فى تخريج الأحاديث والآثار الواقعة فى الشرح الكبير للإمام أبى القاسم الرافعى.

تأليف: سراج الدين عمر بن الملقن (ت ٨٠٤هـ).

تحقيق: حمدى بن عبد المجيد السلفى.

مطبوع بدار الرشد الرياض.

٩١- الدراية فى تخريج أحاديث الهداية.

تأليف: أحمد بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).

طبع قديما فى الهند، وأعيد طبعة فى القاهرة عام ١٣٨٤هـ.

٩٢- الذهب الإبريز فى تخريج أحاديث فتح العزيز.

تأليف: بدر الدين الزركش (ت ٧٩٤هـ).

ذكره السامرانى فى تخريج أدلة المنهاج (ص/ ٢٨٤) رقم (٤).

مخطوط فى مكتبة طبعتو سراى رقم (٢٩٧٣) عام وقد طبع قديما فى الهند.

٩٣- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام.

تأليف: جاسم بن سليمان الدوسرى.

مطبوع بدار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان.

الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.

٩٤- زهر الفردوس.

تأليف: أحمد بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).

ذكره السخاوى فى الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٧).

وقال قفصه، وهو عبارة عن الأحاديث المخرجة من غير الكتب المشهورة.

٩٥- سواطع القمرين فى تخريج أحاديث أحكام العيدين.

تأليف: مساعد بن سليمان بن راشد.

مطبوع بمكتبة العلوم والحكم -المدينة المنورة- السعودية.

الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٩٦- شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية.

تأليف: محمد بن محمد مخلوف.

مطبوع بدار الكتاب العربى، بيروت.

الطبعة الأولى ١٣٤٩هـ.

٩٧- شفاء العى بتخريج وتحقيق مسند الإمام الشافعى بترتيب العلامة السندى.

تأليف: مجدى بن محمد المصرى الأثرى.

مطبوع بمكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر.

الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

٩٨- صحيح الأدب المفرد.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

٩٩- صحيح الترغيب والترهيب للمنذرى.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مطبوع فى المكتب الإسلامى بيروت.

١٠٠- صحيح الجامع الصغير للسيوطى.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى

مطبوع فى المكتب الإسلامى بيروت.

الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٠١- صحيح سنن أبى داود.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مطبوع بالمكتب الإسلامى، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٠٢- صحيح سنن ابن ماجه.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مطبوع بالمكتب الإسلامى، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.

١٠٣- صحيح سنن الترمذى.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مطبوع بالمكتب الإسلامى، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٠٤- صحيح سنن النسائى.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مطبوع بالمكتب الإسلامى، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

١٠٥- ضعيف سنن أبى داود.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مطبوع بالمكتب الإسلامى، بيروت، الطبعة الأولى.

١٠٦- صحيح الفقيه والمتفقه.

تأليف: الخطيب البغدادى (ت ٤٦٣هـ).

تحقيق: عادل بن يوسف العزازى.

مطبوع بدار الوطن- الرياض- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

١٠٧- ضعيف الأدب المفرد.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

١٠٨- ضعيف سنن ابن ماجه.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مطبوع بالمكتب الإسلامى، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٠٩- ضعيف سنن الترمذى.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مطبوع بالمكتب الإسلامى، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

١١٠- ضعيف الجامع الصغير للسيوطى.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

طبع فى المكتب الإسلامى، بيروت.

الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١١١- ضعيف سنن النسائى.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مطبوع بالمكتب الإسلامى، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

١١٢- الطرق والوسائل فى تخريج أحاديث خلاصة الدلائل.

تأليف: عبد القادر بن محمد القرشى (٧٧٥هـ).

ذكره الكتانى، فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٩)، وشجرة النور الزكية (ص/ ٥٢١).

١١٣- ظلال الجنة فى تخريج السنة.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مطبوع المكتب الإسلامى ببيروت، لبنان.

الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

١١٤- العُجاب فى تخريج ما يقول فيه الترمذى: "وفى الباب".

تأليف: أحمد بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).

ذكره السخاوى فى الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٦)، وقال: كتب منه أوائله قدر سنة، لو كمل لجاء فى مجلد ضخم.

١١٥- العناية فى تخريج أحاديث الهداية.

تأليف: عبد القادر بن محمد بن أحمد القرشى الحنفى (ت ٧٧٥هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٨).

١١٦- غاية المرام فى تخريج أحاديث الحلال والحرام.

تأليف: محمد ناصر الدين الألبانى.

مطبوع فى المكتب الإسلامى، بيروت عام ١٤٠٠هـ.

١١٧- الفتح السماوى بتخريج أحاديث تفسير القاضى البيضاوى.

تأليف: زين الدين عبد الرؤوف المناوى (ت ١٠٣١هـ).

تحقيق أحمد مجتبى بن نذير عالم السلفى.

مطبوع بدار العاصمة، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

١١٨- فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب.

تأليف: أحمد بن محمد بن الصديق الغمارى (ت ١٣٨٠هـ).

تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى.

مطبوع بعالم الكتب، بيروت، لبنان.

الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١١٩- فرائد القلائد فى تخريج أحاديث شرح العقائد للنسفى.

تأليف: الملا على القارى (ت ١٠١٤هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٥).

١٢٠- فلق الإصباح فى تخريج أحاديث الصحاح للجوهرى.

تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (ت ٩١١هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٩١).

١٢١- فيض البارى فى تفسير أحاديث تفسير البيضاوى.

تأليف: عبد الله بن صبغة المدراسى (ت ١٢٨٨هـ).

ذكره محقق كتاب الفتح السماوى (١/ ٦٠).

مخطوط: توجد نسخة منه مصورة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهو إلى سورة مريم فقط فى ست وثمانين ورقة.

١٢٢- الكاف الشافى فى تخريج أحاديث الكشاف للزمخشرى.

تأليف: أحمد بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).

ذكره السخاوى فى الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٦)، والكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٦).

طبع حاشية على الكشاف، وطبع لوحده.

١٢٣- الكشف المبين عن تخريج إحياء علوم الدين.

تأليف: زين الدين عبد الرحيم العراقى (ت ٨٠٦هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٩٠).

١٢٤- كشف المناهيج والتناقيح فى تخريج أحاديث المصابيح.

تأليف: أبو المعالى محمد بن إبراهيم السلمى المناوى (ت ٨٠٣هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٧).

مخطوط: توجد نسخة منه فى مكتبة السلطان أحمد الثالث رقم (٤٢١).

ونسخة أخرى منه فى دار الكتب المصرية.

١٢٥- الكشف المبين عن تخريج إحياء علوم الدين.

تأليف: زين الدين عبد الرحيم العراقى (ت ٨٠٦هـ).

وهو وسط بين كتاب السابق واللاحق.

ذكره السامرائى.

١٢٦- الكفاية فى معرفة أحاديث الهداية.

تأليف: علاء الدين على بن عثمان المارديني.

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٨) يقع فى مجلدين.

١٢٧- الكلام على الأحاديث التى تكلم منها بالوضع وهى فى مسند الإمام أحمد بن حنبل.

وأوردها بتمامها ابن حجر فى القول المسدد.

ذكره ابن فهد فى لحظ الألحاظ وهو مطبوع.

١٢٨- مختصر البدر المنير فى تخريج أحاديث الشرح الكبير (لابن الملقن) المسمى بأحاديث تتعلق بأحكام مختلفة المراتب وهو مختصر لكتاب التلخيص الحبير للحافظ ابن حجر العسقلانى.

جمع: الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتى (ت ١٢٧٦هـ).

تحقيق: كمال يوسف الحوت.

مطبوع بمؤسسة الكتب الثقافية. بيروت، لبنان.

الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٢٩- مسالك الدلالة على مسائل الرسالة.

تأليف: أحمد بن محمد الغمارى (ت ١٣٨٠هـ).

هو اختصار لكتابه تخريج الدلائل، اقتصر منه على إيراد حديث أو حديثين فى الباب.

مطبوع فى مصر.

١٣٠- المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر.

تأليف: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى (ت ٧٩٤هـ).

تحقيق حمدى بن عبد المجيد السلفى.

مطبوع بدار الأرقم، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

١٣١- المغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار بتخريج ما فى الإحياء من الأخبار.

تأليف: زين الدين عبد الرحيم العراقى (ت ٨٠٦هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٦، ١٩٠).

مطبوع بأسفل الإحياء.

١٣٢- مناهج الصنافى تخريج أحاديث الشفا للقاضى عياض.

تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (ت ٩١١هـ).

طبع فى مصر.

١٣٣- منتقى خلاصة البدر المنير.

تأليف: سراج الدين عمر بن الملقن (ت ٨٠٤هـ).

منية الألمعى بما فات الزيلعى.

وهى ما فات الزيلعى من الأحاديث التى لم يخرجها فى نصب الراية.

تأليف: قاسم بن قطلوبغا الحنفى (ت ٨٧٩هـ).

طبع فى مصر. فى نهاية نصب الراية.

١٣٤- موارد أهل السداد والوفا فى تكميل مناهل الصفا.

تأليف: أبو العلاء إدريس بن محمد الحسينى العراقى.

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٧).

١٣٥- موافقة الخبر الخبر بتخريج أحاديث المناهج المختصر.

تأليف: أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ)

تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى.

١٣٦- نتائج الأفكار تخريج أحاديث الأذكار.

تأليف: أحمد بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).

تحقيق: حمدى عبد المجيد السلفى.

مطبوع بوزارة الأوقاف العراقية. الطبعة الأولى.

١٣٧- نشر العبير فى تخريج أحاديث الشرح الكبير.

تأليف: جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطى (ت ٩١١هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٩).

١٣٨- نصب الراية فى تخريج أحاديث الهداية.

تأليف: عبد الله بن يوسف الزيلعى (ت ٧٦٢هـ).

ذكره الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٦).

طبع فى القاهرة سنة ١٣٥٧هـ.

١٣٩- نصب الراية فى منتخب تخريج أحاديث الهداية.

تأليف: أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).

ذكره السخاوى فى الجواهر والدرر (٦٦٧/٢) وقال: فرغه فى سنة سبع وعشرين، ملخصا له من كتاب الزيلعى فى مجلد واحد، بُيض ويسمى أيضاً، الدراية فى تخريج أحاديث الهداية.

١٤٠- النهج السديد فى تخريج أحاديث تيسير العزيز الحميد.

تأليف: جاسم الفهيد الدوسرى.

مطبوع بدار الخلفاء للكتاب الإسلامى. الكويت.

الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

١٤١- نواهد الأبكار وشواهد الأفكار بتخريج ما فى تفسير البيضاوى من الأحاديث والأفكار.

تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (ت ٩١١هـ).

ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (١/ ١٨٨)، والبغدادى فى هداية العارفين

(٥٣٣/١- ٥٥٤). ومحقق كتاب الفتح السماوى (٥٩/١).

١٤٢- هداية الرواة فى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة.

(مصابيح السنة للبغوى، ومشكاة المصابيح للخطيب التبريزى).

تأليف: أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ).

ذكره السخاوى فى الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٧)، والكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص/ ١٨٧).

يوجد منه نسختان مخطوطتان:

- الأولى: فى المكتبة الحميدية باسطنبول رقم (٤١٠).

- والثانية: فى مكتبة السلطان أحمد الثالث باسطنبول رقم (٤٧٧).

١٤٣- الهداية فى تخريج أحاديث البداية. (بداية المجتهد لابن رشد).

تأليف: أحمد بن محمد بن الصديق الغمارى الحسنى (ت ١٣٨٠هـ).

تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلى، عدنان على شلاق.

مطبوع بعالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

المطلب الثانى

أهمية كتب التخريج فى الحكم على الحديث

إن خصائص كتب التخريج كثيرة متعددة حيث ينتفع بها الفقيه لما حوته من أدلة فقهاء الأمصار من حديث رسول الله ﷺ مقرونا برتبته من حيث القبول والرد فيقف على أدلة مذهبه وأدلة المذاهب الفقهية الأخرى من حديث رسول الله ﷺ الذى هو عماد المجتهدين فى اجتهاداتهم بعد كتاب الله تعالى عارفا قوة دليل كل مذهب من تلك المذاهب إلى وقوفه على زيارات فى متون الأحاديث يكون لها أكبر الأثر فى أمر الاستنباط والترجيح.

وينتفع بهذا المحدث أيما انتفاع لما حوته من نفائس التحقيقات المتعلقة بعلل الأحاديث وكذا فى معرفة طرقها وأثر ذلك على درجة الحديث، إضافة إلى ما يقف عليه من الكلام على رواة الأحاديث المخرجة جرحا وتعديلا وغير ذلك كثير.

إلا أن الذى يهمنا هنا هو بيان أهمية الكتب فى تصحيح الأحاديث وتحسينها وتضعيفها.

وقد أجمل الدكتور خلدون الأحدب فى كتابه أسباب اختلاف المحدثين أهمية هذه الكتب بهذه النقاط الخمس[1]:

١- أن أصل العزو يبين فى بعض الأحيان عن مرتبة الحديث فالحديث المخرج إذا كان فى الصحيحين "أو" أحدهما كان هذا كافيا للحكم عليه بالصحة دون تردد أما عزوه لكتاب التزم فيه مصنفه الصحة فهو من حيث المبدأ مشعر بالصحة إلا إذا تكلم المخرج عليه مبينا عما فيه من الضعف.

(١) أسباب اختلاف المحدثين (٢/ ٧٠٢- ٧١٣).

٢- أن الحديث يخرجه مثل النسائى فى "سننه" مثلا ويكون ضعيفا من الطريق الذى أخرجه منه، فعندما يورد صاحب التخريج طرقا أخرى للحديث من وجوه مختلفة، وتكون طرقا صالحة لأن يرتفع فيها الحديث من مرتبة الضعف إلى مرتبة الحسن لغيره مثلا تكون كتب التخريج قد أفادتنا الحكم على الحديث وجعله صالحا للاحتجاج به.

٣- يحكم أحد الأئمة على حديث من الأحاديث بالصحة مثلا، فيأتى صاحب كتاب التخريج ليكشف لنا عن علة فيه غابت عمن حكم عليه بالصحة ويأتى كشف العلة هذه غالبا من جمع طرق الحديث ودراستها.

فحصر الطرق كما هو عامل فى ارتقاء الحديث فى بعض الأحوال، هو عامل فى بعض الأحايين للكشف عن علله، ولم تكن لتكشف غالبا إلا عن هذا الطريق فكثيرا ما يحكم بعض الأمة لحديث ما بالرفع. فبعد جمع لطرق يرى أن الصواب فيه الوقف أو يحكم له بالاتصال وبعد النظر فى طرقه، يجد المخرج أن الحكم بإرساله هو الأولى. وهذا كله تكشفه لنا كتب التخريج الموسعة على أتم وجه، مما يتغير معه الحكم على درجة الحديث.

٤- أن إيراد صاحب التخريج لأقوال الأئمة فى الحديث المخرج يفيد فوائد جليلة وكثيرة فى الوقت نفسه، فكتب التخريج:

أولا: هى من المصادر الهامة فى معرفة أقوال الأئمة وأحكامهم على الأحاديث ورجالها.

وثانيا: أنها تبين لنا عن أصول هذا الإمام التى إلتزمها وسار عليها فى تصحيحه أو تضعيفه وهذا فيه من الفوائد الكثيرة ما لا يخفى.

ثالثا: إن ذكر صاحب التخريج لأقوال وأحكام العلماء على الحديث المخرج وجمعها فى محل واحد يساعد صاحب التخريج وغيره على المقارنة بين تلك الأقوال وبالتالى فإن حكمه فى النهاية يكون أكثر نضجا ودقة.

٥- تكشف كتب التخريج عن كثير من الأخطاء التى يقع فيها بعض المحدثين فى أحكامها فيحكم أحدهم على حديث بالضعف لوجود راو ضعيف فى إسناده مثلا. فيظهر بعد التتبع أو الراوى الذى فى السند هو غير الراوى الضعيف الذى حكم بضعف الحديث بسببه وقس على ذلك فيستفاد من تلك الملاحظات الغالية فى تطبيقها على الأحاديث الأخرى، مما يتغير معه الحكم على تلك الأحاديث بناء على ذلك.

وهذا يفيد فى النهاية أن كتب التخريج، هى أوثق ما يرجع إليه لمعرفة مصادر الحديث، ومعرفة بيان رتبته من حيث القبول والرد.

فهـرس الموضـوعـات

الصفحة

المقدمة: ٩٧

أ- دواعى البحث.....

ب- الجديد الذى سأضيفه إلى علم الرجال.....

ج- الفائدة المرجوة من هذا البحث.....

هـ- منهج البحث.....

المبحث الأول: التخريج وأهميته

المطلب الأول: تعريف التخريج لغة..... ١٠٢

المطلب الثانى: تعريف التخريج اصطلاحا..... ١٠٣

المطلب الثالث: التخريج عند المحدثين..... ١٠٤

المطلب الرابع: موضوع علم التخريج..... ١٠٦

المطلب الخامس: منزلة علم التخريج..... ١٠٦

المطلب السادس: فائدة علم التخريج..... ١٠٧

المطلب السابع: أهمية علم التخريج..... ١٠٧

المبحث الثانى: كتب التخريج وأهميته فى الحكم على الأحاديث

المطلب الأول: كتب التخريج..... ١١٠

المطلب الثانى: أهمية كتب التخريج فى الحكم على الحديث..... ١٣٨

الخاتمة: وتشتمل على:

خلاصة البحث والنتائج والتوصيات